الشيء لاحيوانا او لا شجرا ودايما اما ان يكون لا شجرا او لا حجرا واما في مانعة الجمع فكقولنا
هذا الشيء اما حيوان او شجر واما شجر او حجر مع كذب قولنا كلما كان الشيء لا حيوانا
كان لا حجرا وان كانت احدى المنفصلتين سالبة لزمت سالبة جزئية من
الطرفين مقدمها من الموجبة في الاول ومن السالبة في الثاني فالا لكذب السالبة
اما في الاول فلانه اذا صدق دايما اما ا ب او ج د وليس البتة اما ج د او ه ز مانعتي
الخلو صدق قد لا يكون اذا كان ا ب فه ز والا فكلما كان ا ب فه ز نجعله كبرى
للازم الموجبة وهو كلما لم يكن ج د فا ب لينتج كلما لم يكن ج د فه ز فيكون بين
ج د و ه ز منع الخلو فيكذب السالبة واما في الثاني فلانه لو لم يصدق في المثال
والمقدمتان مانعتا الجمع قد لا يكون اذا كان ه ز فا ب فكلما كان ه ز فا ب ولازم
الموجبة كلما كان ا ب لم يكن ج د ينتج كلما كان ه ز لم يكن ج د فبين ج د و ه ز منع
الجمع فالسالبة كاذبة ولا ينعكس اي لا يلزم متصلة مقدمها من السالبة في
الاول لجواز ان يكون طرف الموجبة اعم من طرفي السالبة في مانعة الخلو كقولنا
دايما اما ان يكون هذا الشيء لا انسانا او لا فرسا وليس البتة اما ان يكون
لا فرسا او لا حيوانا مع صدق استلزام الاخص وهو طرف السالبة للاعم وهو طرف الموجبة
كليا ومقدمها من الموجبة في الثاني لجواز كون طرف الموجبة اخص من طرف السالبة
في مانعة الجمع وامتناع سلب ملازمة الاعم للاخص كقولنا دايما اما هذا الشيء انسان
او فرس وليس البتة اما فرس او حيوان مع كذب قد لا يكون اذا كان انسانا كان
حيوانا النظر الرابع في المركب من مانعتي الجمع والخلو وهو آخر الاقسام قال وان كانت
المنفصلتان احديهما مانعة الجمع والاخرى مانعة الخلو لزمت متصلة كلية
اقول مانعة الجمع ومانعة الخلو ان كانتا موجبتين كليتين انتج القياس المركب
منهما متصلة كلية من الطرفين مقدمها من مانعة الجمع وتاليها من مانعة الخلو
من غير عكس اما الاول فلاستلزام طرف مانعة الجمع نقيض الاوسط واستلزام نقيض
الاوسط طرف مانعة الخلو وانتاج هذين الاستلزامين من الشكل الاول

استلزام

٢١٢

استلزام طرف مانعة الجمع لمانعة الخلو واما الثاني فلانه لو تحقق العكس لكان
الطرفان متساويين واحدهما لازم لنقيض الاوسط والآخر ملزوم له فيكون كل منهما
مساويا لنقيض الاوسط فينقلب المقدمتان حقيقيتين لتركب كل منهما من
الاوسط ومساوي نقيضه ولان نقيض الاوسط اعم من طرف مانعة الجمع واخص
من طرف مانعة الجمع واخص من طرف مانعة الخلو وجوبا او جوازا فيكون طرف مانعة
الخلو اعم من طرف مانعة الجمع فلا يستلزمه وان كانت احديهما جزئية فان كانت الجزئية
مانعة الجمع فالنتيجة متصلة جزئية من الطرفين من الاول والاوسط نقيض
الاوسط فان طرف مانعة الجمع يستلزم نقيض الاوسط جزئيا ونقيض الاوسط يستلزم
طرف مانعة الخلو كليا او من الثالث كما في بعض النسخ فان نقيض الاوسط يستلزم لطرف
مانعة الجمع جزئيا لانه اعم منه ولطرف مانعة الخلو كليا وعكس هذه النتيجة
ايضا لازم من الرابع او الثالث وان كانت الجزئية مانعة الخلو فالنتيجة متصلة من
نقيضي الطرفين من الاول والاوسط عين الاوسط لاستلزام نقيض طرف مانعة الخلو
الاوسط جزئيا واستلزامه نقيض طرف مانعة الجمع كليا او من الثالث لاستلزام الاوسط
نقيض طرف مانعة الخلو جزئيا لانه اعم منه ونقيض طرف مانعة الجمع كليا والعكس
يتبين من الرابع او من الثالث وان كانت احدى المنفصلتين سالبة لم ينتج القياس
الاتصال ولا الانفصال لا مقابليهما اما اذا كانت السالبة مانعة الخلو فلصدق
القياس تارة مع تعاند الطرفين واخرى مع تلازمهما اما مع التعاند فلان الاخص من
نقيض الشيء قد يكذب مع نقيضه فتنعقد من الاخص والشيء مانعة الجمع الموجبة
ومن الاخص ونقيض الشيء سالبة مانعة الخلو مع التعاند الحقيقي بين الشيء ونقيضه
واما مع التلازم فلان الاخص من نقيض الشيء قد يكذب مع لازم الشيء المساوي اذ
بين الاخص والشيء منع الجمع ويجوز ان يكذب جزؤه فيكذب احد جزئيه ولازم الآخر
المساوي فيصدق موجبة مانعة الجمع من الاخص ولازم الشيء المساوي مع التلازم
بين الشيء ولازمه واما اذا كانت السالبة مانعة الجمع فلان الاعم من نقيض

قد يكون

والشيء وسالبة مانعة الخلو من الاخص

Copyright © King Saud University